

خاتمة المستدرک

[35] موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن آبائه عليهم السلام، بخط طري عامتها مناكير، فذكرنا ذلك للحسين بن علي بن الحسين العلوي (1)، شيخ أهل البيت بمصر، فقال: كان موسى هذا جاري بالمدينة أربعين سنة، ما ذكر قط أن عنده رواية، لآعن أبيه، ولا عن غيره. فمن النسخة: أن النبي صلى الله عليه وآله قال: (نعم الفص البلور) ومنها (شر البقاع دور الامراء الذين لا يقضون بالحق) ومنها (ثلاثة ذهب منهم الرحمة: الصياد، والقصاب، وبائع الحيوان) ومنها. (لاخيل أبقى من الدهم، ولا امرأة كابنة العم " ومنها: " اشتد غضب الله من أهرق دمي وآذاني في عترتي) وساق له ابن عدي عدة موضوعات. قال السهمي: سألت الدار قطني، فقال. آية من آيات الله وضع ذلك الكتاب - يعنى العلويات (2) - انتهى زخرف قوله، وصرف الوقت في رده تضييع للعمر مع خروجه عن وضع الكتاب. وأما ثامنا: ففي الكتاب المذكور خبر آخر، لعله أدل على المطلوب من الخبر المذكور، ففية بالسند المعهود، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: (ثلاثة إن أنتم فعلتموهن لم ينزل بكم بلاء: جهاد عدوكم، وإذا رفعتم إلى أئمتكم حدودكم فحكموا فيها بالعدل) (3) الخبر. والخبر الذي ذكره لا ينحصر مأخذه. في الأشعثيات، فقد رواه القاضي نعمان المصري قدس سره في دعائم الاسلام، ويأتي ما يدل على الاعتماد عليه، حتى عند ه رحمه الله. وأما حكم أصل المسألة فمحله الفقه.

(1) كذا وفي المصدر: " الحسين بن علي _____

الحسيني العلوي " وفي هامش الصفحة عن بعض نسخ الميزان: (بن علي بن الحسين العلوي). وذكره ابن حجر في لسان الميزان 5: 362 وقال (ابن علي بن الحسين بن عمر بن علي بن الحسين بن علي العلوي). (2) ميزان الاعتدال 4: 27 - 28. (3) الجعفریات: 245.
